وَحَبَادَى وخربان وخرايا وعيران وعيادى وَكذلكَ المؤنث ايض شبهوا فَعلاَنَ بفوله صحراء وصحَارى وَ فُعْلَى وفِعْلَى جَعَلوُهَا كذِفرى وَذفارى وَحُبْلَى وَحَبَالَى وَقد يكسروا بعَضَ هَذا علَى فعالَى وَذَلكَ قول بعضهم سُكَارى وعجالى ومنهم مَنْ يَقول عجالى وَلا يجمعُ بالواو وَالنون فعلانُ كما لاَ يجمعُ أفعل وَذلكَ لان مؤنثهُ لم يجئ فيه الهاعلَى بنائه فيجمعُ بالتا فصار بمنزلة ما لا مؤنث فيه نحو فعول ولا يجمع مؤنثه بالتا كما لا يجمعُ مُذكره بالواوِ وَالنون فكذلكَ امر فعلان وفعلان افعل وفعلا الا ان يضطر شاعر وقد قالوا في الذى مؤنثه تلحقه الها كما قالوا في هَـذا فجعلوه مثله وَذلكَ قولهم ندمانة وندمان وندام و ندامى وقالوا خمصانة وخمصان وخماص ومن العرب من يقول خمصان فيجريه على هذا وَمَا يشبه من الاسما بهذا كما تشبه الصّفة بالاسم سرحان وضبعان وقالوا سراح وضباع لان آخِرَهُ كآخِرِ وَلانه بزنته فشبه به وهم مما يشبهون الشئ بالشئ وَان لم يكن مثله في جميع الاشيا وَقد بين ذلك فيما مضى وَستراه فيما بقى ان شآ الله ٥ وان شئتَ قلتَ في خمصان خمصانون وفي ندمان ندمانون لانكَ تقول ندمانات وخمصانات وان شئتَ قلتَ في عريان عريانون فصار بمنزلة قولكَ ظريفون وظريفات لان الها لحقت بناء التذكير حين اردت بناء التانيث فلم يغيروا ولم يقولوا في عريان عرآء استغنوا بعراة كانهم مما يستغنون بالشئ عن الشئ حتى لا يدخلونه في كلامهم وَقد يكسرون فَعِلاً علَى فَعَالَى لانه يدخل في باب فَعْلان فيعنى به مَا يعنى بفعلان وذلكَ رجل عجل ورجل سَكِر وحَذِر وَحَذارى وبعير حبط وابل حَبَاطَى ومثل سَكِر كَسِل يراد به مَا يراد بكَسْلان ومثله صَدٍ وصديان وَقالوا رَجِلُ رَجِلُ الشعر وقوم رَجالَى لان فَعِلاً قد يدخل في هَـذا الباب وَقالوا عَجِل وعجلان وقال بعضهم رَجْلان وَامرأة رَجْلَى وَقالوا رجال كما قالوا

عجال

عجال وَيقال شاة حَرْمَى وشياه حِرام وحرامَى لان فعلى صفة بمنزلة التى لها فَعْلان كان ذا لو قيل في المذكر قيل حرمان ٥ وَأمّا فُعْلَى فهى بمنزلة فُعْلة من الصّفات كما كانت فَعْلَى بمنزلة فَعْلة من الاسما وذلكَ نفسا وَنفساوات وعشرآء وعشراوات وَنفاس وعشار كما تقول رُبعَة ورُبَعَات ورباع شبهوها بها لان البنا واحِد لان آخره علامة التانيث وَليس شئ من الصّفات آخره علامة التانيث يمتنع من الجمع بالتا غير فعلا افعَل وفعْلَى فَعلان ووافق الاسما كما وافق غيرهن من الاسمآت الاسما وقالوا بُطحاوات كما قالوا صحفة وَصحاف حيث استعملت استعمال الاسما كما قالوا صحراوات ونظير ذلكَ قولهم الابا حيث ضارع الاسما ٥ ومن العرب من يقول رُباب وقالوا بطحآء وبطاح كما قالوا صحفة وصحاف وعطشى وعطاش وقالوا برقا وبراق كقولهم شاة حرمى وحِرام وحرامَى ٥ واما فعيل اذا كان في معنى مفعول فهو في المذكر وَالمؤنث سَوآء وهو بمنزلة فعول وَلا تجمعه بالواو وَالنون كما لا يجمع فعول لان قِصته كقصته وَاذا كسرته علَى فعلى وَذلكَ قتيل وقتلى وجريح وَجرْحى وعقير وعقرى ولديغ وَلدغى ٥ وَسمعنا من العرب من يقول قتلاء يشبهه بظريف لان البنا وَالزيادة مثل بنآء ظريف وزيادته وتقول شاة ذبيح كما تقول شاة كسير وَتقول هذه ذبيحة فلان وذبيحتكَ وذلكَ انكَ لم ترد ان تخبر انها قد ذُبحتْ ٥ الا ترى انكَ تقول ذاكَ وهى حية فانما هى بمنزلة ضحية وَتقول شاة رَمِى اذا اردت ان تخبر انها قد رُميتْ وقالوا بئس الرمية الارنب انما تريد بئس الشئ مما يُرمى فهَـذه بمنزلة الذبيحة وقالوا نَعجة نطيح وَيقال نطيحة شبهوها بسمين وسمينة واما الذبيحة فبمنزلة القتوبة وَالحلوبة وَانما تريد هَـذه مما يقتبون وهذه مما يحلبون فيجوز ان تقول قتوبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1